وزير الكهرباء: واجهنا استهلاكاً مفرطاً ونجحنا بزيادة الإنتاج إلى 27500 ميغاواط

قال وزير الكهرباء زياد علي فاضل ،اليوم الخميس، إن الحكومة الحالية هي أول حكومة تنفذ مشاريع الطاقة النظيفة والدورات المركبة "بعد أن ظلت حبراً على ورق طيلة سنوات"، وفيما لفت إلى أن المشاريع المبرمة خلال عمر هذه الحكومة "ستحدث نقلة نوعية" بمنظومة الطاقة الكهربائية، أكد أن وزارته واجهت هذا الصيف استهلاكاً مفرطاً للطاقة ونجحت بزيادة الإنتاج إلى 27500 ميغاواط لأول مرة.

وذكر فاضل في كلمة له خلال إطلاق الأعمال التنفيذية لمشاريع 3 محطات كهربائية في كربلاء، بحسب بيان تلقته المطلع، أنه:"ضمن رؤية شاملة لتطوير البلاد، وضعت حكومة الخدمات خططاً رصينة لإصلاح واقع الكهرباء الذي عانى لفترة طويلة شملت تنفيذ مشاريع لإنتاج الطاقة، ومشاريع أخرى في قطاع النقل، ومشاريع فك الاختناقات".

وأضاف: "يسرنا اليوم أن نضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع واعدة في كربلاء المقدسة:

أولاً: مشروع محطة للطاقة الشمسية في منطقة ضفاف كربلاء بسعة 300 ميغاواط كجزء من استراتيجية

حكومية للطاقة النظيفة.

ثانياً: وضع حجر الأساس لإنشاء محطة للجهد الفائق (400)ك.ف), وهي جزء من مشروع أكبر لإنشاء 5 محطات على مستوى البلاد تنفذه شركة سيمنس الالمانية لحل جزء كبير من الاختناقات التي تعاني منها المنظومة الكهربائية.

ثالثاً: وضع حجر الأساس لمشروع تحويل الدورة البسيطة في محطة كربلاء الغازية إلى دورة مركبة بقدرة 132 ميغاواط, بفترة إنجاز تمتد إلى 24 شهراً".

وأشار إلى أن "ما يشعرنا بالفخر هو أن حكومة الخدمات هي أول حكومة نفذت على أرض الواقع مشاريع الطاقة النظيفة ومشاريع الدورات المركبة بعد أن ظلت حبراً على ورق طيلة سنوات طويلة، وما يزيدنا ثقة وتفاؤلاً هو أن المشاريع التي تم إبرام عقودها خلال عمر هذه الحكومة ودخلت حيز التنفيذ، ستحدث نقلة نوعية في منظومة الطاقة الكهربائية، وسينعكس أثرها إيجاباً على كفاءة إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة في جميع أنحاء البلاد".

ومضى إلى القول: "وأمام زهو افتتاح هذه المشاريع والإنجازات التي تحققت خلال فترة قصيرة من افتتاح خط الربط العراقي الأردني وتلاه خط الربط العراقي التركي، وكذلك افتتاح محطة كهربائية جديدة في الدبس تم إبرام عقد تنفيذها وإنجازها خلال عمر الحكومة الحالية)، لا بد أن نشير إلى التحديات التي يواجهها رجال الكهرباء".

وتابع وزير الكهرباء: "لقد واجهنا هذا الصيف استهلاكاً مفرطاً للطاقة، فرغم نجاح وزارتنا في زيادة إنتاج الطاقة لأول مرة إلى نحو 27500 ميغاواط، إلا أن هذه الزيادة لم تتناسب مع مستوى زيادة الاستهلاك الذي وصل هذا الصيف، ومع ذلك، نعمل بدعم وتوجيه رئيس مجلس الوزراء لوضع خطط مدروسة ورصينة للسيطرة على مستوى الاستهلاك وتحديث البنى التحتية للمنظومة الكهربائية لتأمين تجهيز مستقر ومستدام لجميع المحافظات خلال الفترة المقبلة".